عام لا يختص بجنس دون جنس وحسن مررت بهذا العالم لانه يتبين به ان المار
اسنا لا رجل **العطف** يعني المعطوف بالحرف تابع مقصود اى قصد نسبته الى
او نسبة شيء اليه بالنسبة الواقعة في كلام فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم
من المقصود مع متبوعه اى كما يكون هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه
ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد
نسبة المجيء اليه بنسبة المجيء الواقعة في الكلام وكان نسبة المجيء اليه
كذلك نسبته الى زيد الذي هو متبوعه ايضا مقصودة فقوله مقصود في النسبة
احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة بل المقصود متبوعها وقوله
مع متبوعه احتراز عنه لانه المقصود دون متبوعه فيخرج بقوله مع متبوعه المعطوف
بلا وبل ولكن وام واما واو لان المقصود بالنسبة معها احد الامرين اما التابع
لا كلاهما واجيب بان المراد بكون المتبوع مقصودا بالنسبة ان لا يذكر لتوطئة
ذكر التابع وبكون التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع على المتبوع من
غير استقلال به ولا شك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف الستة
مقصودان بالنسبة معا بهذا المعنى ولما تم الحد بما ذكر جمعا ومنعا زاد
لزيادة التوضيح بقوله يتوسط بينه اى بين التابع وبين متبوعه احد الحروف
العشرة وسيأتي تفصيلها في قسم الحرف ان شاء الله تعالى مثل قام زيد وعمرو
ولم يكتف بقوله تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة لان الصفة

قد يتوسط

قد يتوسط بين الصفات مثل جاءني زيد العالم والشاعر والدبير فالصفة الداخلة
عليها حرف العطف كالشاعر والدبير لها جهتان احديهما كونها معطوفا على الصفة
المتقدمة تابعا ويصدق على هذه الصفة من جهتها الاولى انها تابع لانها [illegible]
صفة لزيد يتوسط بينها وبين زيد حرف العطف لان توسط حرف العطف
لان توسط حرف العطف بين شيئين لا يلزم ان يكون لعطف الثاني على الاول
فلو لم قوله مقصود بالنسبة مع متبوعه لدخل هذه الصفات من جهتها الاولى
في حد المعطوف وهي من هذه الجهة ليست معطوفا فلم يبق مانعا قيل انه
جوز الزمخشري وقوع الواو بين الصفة والموصوف لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف في مواضع عدة من
الكشاف وحكم المصنف في شرح المفصل في مباحث الاستثناء ان قوله تعالى ولها
منذرون في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها منذرون صفة لقرية
فلو اكتفى بقوله تابع يتوسط لدخل فيه مثل هذه الصفة ونقل عن المصنف
انه قال في امالي الكافية ان مثل جاءني زيد العالم والعاقل تابع يتوسط
بينه وبين متبوعه احد العشرة وليس بعطف على التحقيق انما هو على ما كان
عليه في الوصفية وانما حسن دخول العاطف لنوع من الشبه بالمعطوف
لما بينهما من التغاير فلو حد العطف كذلك لدخل فيه بعض الصفات
مع انه ليس بعطف وقال بعضهم فيه نظر لان الحروف المتوسطة بينهما عاطفة
الا انها فيهما على ما [illegible] في غير هذا من الجمع والتوالي وغير ذلك في جمعها

صفة لزيد تابعة له بتبعية المعطوف عليه واو بجامع كونها
22